قدمت ورقة عمل حول الاستثمار المشترك في التعليم

قطر تشارك فى الاجتماع التحضيري للجنة وزراء التعليم بدول التعاون

وفد دولة قطر

جانب من الاجتماع

مسقط – راشد البلوشي

استعرض الاجتماع التحضيري للاجتماع السابع عشر للجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي بدول مجلس التعاون الذي انطلق امس بالعاصمة العمانية مسقط بحضور الوفد القطري المشارك في الاجتماع، ورقة قطر حول الاستثمار المشترك في التعليم، واجراءات مساواة ابناء دول المجلس في القبول والمعاملة في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الحكومية.

كما تم استعراض تجربة قطر والتي تمثلت في هيئة التعليم العالي بمراكزها التعليمية المتخصصة، وجامعة قطر واهم المشاريع التي تبنتها كمشروع الوقود الحيوي وتطوير استخدام مواد البلاستيك بفعالية أكبر ومشروع مسح القيم العالية ومشروع يحثي للتخلص من ثاني أكسيد الكربون والمساعدة في تقليص الاحتباس الحراري وغيرها من المشاريع العلمية التي تخدم البيئة والمجتمع. كما ناقشت الجلسة الأولى تجربة الإدارة العامة لمعادلة المؤهلات، واستعراض اهم ميزات نظام المعادلة الالكتروني وتكامله مع الأنظمة الأخرى.

هذا، وبدأت اعمال اليوم الأول للاجتماع بجلسة افتتاحية، استهلها د. عبدالله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي بكلمة ترحيبية، أشار فيها إلى المنجزات والخبرات التي تحفل بها مسيرة التعليم بدول مجلس التعاون، واستعرض جملة المحاور والموضوعات المهمة التي سيناقشها الاجتماع والتي من شأنها أن تعزز من تعاون دول المجلس ومن ابرزها: موضوع مساواة ابناء دول المجلس في القبول والمعاملة في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الحكومية، والشبكة الخليجية لضمان الجودة، وتشجيع الحراك التعليمي بين مؤسسات التعليم العالي بدول المجلس، وتعزيز دور المؤسسة التعليمية في تنمية ثقافة العمل التطوعي. بعد ذلك القى سعادة عبدالله بن جمعة الشيلي الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية والتنموية كلمة أشار فيها إلى اهتمام قادة دول مجلس التعاون بالتعليم وتطويره على كافة المستويات ابتداء من التعليم العام الأساسي والجامعي والتعليم المستمر والتدريب لجميع فئات المجتمع، كما أكد في معرض كلمته على دور الجامعات ومؤسسات التعليم العالي على بناء وتأهيل الشخصية الخليجية الخلاقة التي تملك المعرفة والعلم والمؤهلة للعمل في مختلف المجالات والتخصصات التي تسهم في تطوير التنمية المستدامة.

كما أشاد بالمواضيع التي يناقشها الاجتماع والتي تشكل دعماً لانطلاقة جادة في مجال التنمية التعليمية الشاملة والمشتركة بين مؤسسات التعليم العالي بدول المجلس.

بعد ذلك بدأت أعمال الجلسة الأولى وذلك باستعراض أهم المشاريع المشتركة كورقة دولة قطر حول الاستثمار المشترك في التعليم، وإجراءات مساواة أبناء دول المجلس في القبول والمعاملة في الجامعات وقرار المجلس الوزاري بشأن الجامعات والاتحادات الاكاديمية، واستعراض ورقة دولة الكويت بشأن زرع وتعزيز المواطنة بين أبناء دول المجلس، ومتابعة مشروع الشبكة الخليجية لضمان الجودة،

وتشجيع الحراك التعليمي بين مؤسسات التعليم العالي بدول المجلس، ومجالات التعاون الدولي بين دول مجلس التعاون والدول الأخرى. بعد ذلك استعرضت الوزارات تجاربها الجديدة والمتميزة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، حيث استعرض الدكتور رياض يوسف حمزة الأمين العام لمجلس التعليم العالي بمملكة البحرين تجربة التعليم العالي في مملكة البحرين في تجسير الفجوة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل عرضها ركز فيها على أهم المبادرات التي انتهجها مجلس التعليم العالي للتقليص من تلك الفجوة ومن أهمها تشكيل لجنة تنسيقية استشارية مشتركة بين قطاع الصناعة والاقتصاد وتنفيذ عدد من المشاريع التي من شأنها صقل الخريجين بالمتطلبات الحالية والمستقبلية لسوق العمل،

ووضع الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي للارتقاء بجودة التعليم العالي لتخريج طلاب مهيئين أكاديمياً ومهنيا، كما قام المجلس بتنفيذ مسح وطني للمهارات المطلوبة في سوق العمل والتي تهدف إلى تحديد ورصد المهارات الحالية والمستقبلية المتطلبة في سوق العمل واستعرض أهم نتائج هذا المسح، ثم تحدث عن الإطار الوطني للتنمية المهنية لاعضاء هيئة التدريس والذي ركز على منهجيات طرائق التدريس في مؤسسات التعليم العالي وتطوير المناهج الدراسية وتعزيز الكفاءة التدريسية، كما أشار إلى اهتمام المجلس في الاسترشاد بالخبرات الوطنية في القطاعات المختلفة ودعم البحث العلمي.

بعد ذلك بدأت أعمال الجلسة الثانية والتي تركزت على مستجدات جامعة الخليج العربي وأهم المشاريع المتعلقة بها وتختتم اليوم أعمال الاجتماع التحضيري